Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربى إلى الحرب ذلك أن هذا اللقاء كان فرصة هادئة أمام الاثنين اللذين يمثلان وزنا خاصا فى الظروف التى تواجهها المنظمة (السعودية اكبر دولة منتجة للبترول ومصر الدولة التى تقود الحرب) كى يتشاورا فى كل الاحتمالات.

فى هذا الاجتماع داخل الطائرة نقل أحمد هلال إلى زكى يمانى التوجيهات التى حددها له الرئيس أنور السادات وقد حددها فيما يلى.

١ ـ أن ما يشغل السادات ويضع له الأولوية هو تجميع العرب فقد كان السادات يعتقد أن الحرب ستستمر فترة طويلة وأن هذا يقتضى عدم الاندفاع فى قرارات عنيفة لا تستطيع الصمود طويلا بل يمكن أن تؤدى إلى انقسام التكتل العربى المطلوب.

٢ ـ إنه فى ضوء تلك الفكرة فإن مصر تحدد مطالبها فى ثلاثة أولها توجيه إنذار إلى أمريكا مع استمرار ضخ البترول وتحديد فترة لهذا الإنذار، ثم فى مرحلة ثانية بعد انتهاء الانذار يتم خفض ١٠ ٪ من أنتاج البترول العربى لمدة زمنية يتم الاتفاق عليها، ثم فى مرحلة ثالثة يتم خفض عشرة بالمئة اخرى من الإنتاج.

ولم تخرج وجهة النظر التى حملها معه الوزير السعودى زكى اليمانى عن افكار مصر فقد كانت تدور حول إنذار امريكا اولا قبل إجراء أى خفض وفى أثناء النقاش طرح المهندس أحمد هلال فكرة أن يطالب بعض الوزراء الآخرين بالتشدد واتخاذ إجراءات عنيفة ومنها إجراء تخفيض فورى بدون أى إنذار فما هو موقف السعودية.

واضاف أحمد هلال أنه ربما كان الأفضل الترتيب من الآن لمواجهة هذا الاحتمال وبالفعل فإن الاثنين انتهيا إلى ضرورة أن تبدأ الدول العربية